# أبناء عمران يتعهدون بإسقاط مؤامرة الفوضى

**شهدت مدينة عمران أمس الأول السبت مسيرة حاشدة شارك فيها مئات الآلاف من مختلف الشرائح الاجتماعية والثقافية والسياسية والمدنية، للتعبير عن تأييدهم ومباركتهم لمبادرة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي أعلنها أمام المؤتمر الوطني العام الخميس الماضي، والمتضمنة تطوير النظام السياسي وإنجاح الحوار الوطني الشامل مع كافة القوى السياسية للخروج من الأزمة الحالية بما يجنب البلاد الفوضى والعنف والفتن.**

**وجاب المشاركون في المسيرة الذين توافدوا من مختلف مديريات المحافظة، الشوارع الرئيسية بمدينة عمران وهم يرددون شعارات تدعو إلى التلاحم الوطني ووحدة الصف، مستنكرين رفض المبادرات الوطنية المقدمة من القيادة السياسية وأصحاب الفضيلة العلماء..**

## أبو شوارب : المشترك يحول الاعتصامات إلى ساحات للاعتداء وإقلاق السكينة العامة

وقد جدد محافظ عمران كهلان مجاهد ابو شوارب- في كلمة له أمام المشاركين في المسيرة باسم أبناء المحافظة- العهد والوفاء للثورة والوحدة والدفاع عن الثوابت والمنجزات الوطنية، وهو ما عُرف عن أبناء محافظة عمران من رصيد نضالي خلال مختلف المراحل..

وأكد أن أبناء محافظة عمران توافدوا من كافة مديريات المحافظة وهم على قلب رجل واحد ملبين نداء العقل والضمير والشعور بالمسئولية الوطنية المستلهمة من الرصيد النضالي والبطولي والتاريخ المشرق لأبناء المحافظة، وكذا لمباركة وتأييد المبادرة التاريخية والمواقف الشجاعة والصائبة لفخامة رئيس الجمهورية والتي يضع من خلالها مصلحة الوطن فوق كل المصالح والاعتبارات.

وقال: "إن أبناء محافظة عمران بهذه المواقف يعلنون للعالم أجمع موقفهم الصريح والصامد واصطفافهم للدفاع عن الوطن وما تضمنته مبادرة القيادة السياسية من حرص على رفع شعار اليمن عالياً فوق كل الشعارات، وأمن واستقرار الوطن ووحدته ونهجه الديمقراطي فوق كل الخيارات".. مؤكداً أن من يحلم بتمزيق وحدة الوطن قد خاب أمله، وانه واهم بمحاولته طمس نضال هذه المحافظة وتاريخ أبنائها وأجدادها ونضالاتهم عبر التاريخ.

ونوه إلى ما قدمته محافظة عمران من شهداء أبرار وكوكبة من المناضلين الأحرار وانهاراً من الدماء الزكية التي روت تربة اليمن الطاهر وأسهمت في صنع مستقبله المشرق.

### ضد المخططات

ودعا محافظ عمران إلى رص الصفوف والتصدي بحزم وإصرار للمخططات التآمرية والنوايا الانقلابية الرامية إلى تمزيق الوطن وتدمير مكاسبه وقدراته واستهداف رموزه.. مؤكداً أن اليمن قد نبذ والى غير رجعة ما تجرعه أبناؤه من ظلم الإمامة وجبروت الاستعمار ودعوات التطرف والتفرقة والغلو والتآمر بكل أشكاله وألوانه..لافتاً إلى أن مثل هذه الدعوات تعني سقوط الشرعية والديمقراطية ومصادرة حرية الشعب وحقوقه وتقسيم أراضيه من خلال تشجيع ثقافة الغلو والتطرف والعنف وعدم القبول بالآخر ورفض لغة الحوار واللهث وراء السلطة عبر الفوضى والانقلابات الدامية.

وقال أبوشوارب: "إن هؤلاء يجدون في الفوضى ضالتهم المنشودة لإشاعة ثقافة الحقد والكراهية في صفوف الشباب، والدفع بهم إلى الفوضى والتخريب والتمترس في الساحات العامة والشوارع والأحياء السكنية سواء في أمانة العاصمة أو غيرها من المحافظات، وتحويلها إلى مخيمات للاستعراض وثكنات للاعتداء على حرية الآخرين، وعدم التجاوب مع كل المبادرات ودعوات الحوار".. معتبراً مثل هذه الأعمال المتمثلة في نصب الخيام في الشوارع والأزقة، تعدياً على حرية الآخرين وترويعاً للنساء والأطفال وقطع أرزاق الناس وتعطيل الحياة العامة.

### تحكيم العقل

ودعا الجميع إلى التجاوب مع المبادرات الرئاسية لإخراج البلاد من الأزمة الراهنة من خلال الجلوس على طاولة الحوار والتفاوض وتحكيم العقل والتحلي بضبط النفس وعدم الزج بالوطن إلى فوضى لاتبقي ولاتذر، مشيرا إلى ما أبدته الدولة من استعداد للاستماع لمطالب الشباب المعتصمين وتبني كل ماهو مشروع منها في ظل الدستور والقوانين النافذة. وأكد أن أبناء الشعب اليمني أصبحوا اليوم أكثر تماسكاً ووعياً وقادرين على التمييز بين الحق والباطل.

## صغير عزيز: مبادرة الرئيس الحل لتجاوز الأزمة

من جانبه أكد عضو مجلس النواب صغير حمود عزيز في كلمة المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني أن هذه الجماهير التي توافدت من مختلف القرى والعزل والمدن قد أكدت حرصها على أمن واستقرار الوطن والحفاظ على وحدة الصف الوطني وكافة الانجازات التاريخية والعملاقة التي تحققت للوطن والمواطن.

وتناول المبادرات التي قدمها فخامة رئيس الجمهورية، مبيناً أنها تمثل أنموذجاً رائعاً للخروج باليمن من أزمة الصراع السياسي ومنع انزلاقه إلى هاوية نفق مظلم لا يعلم أحد مدى الويلات والخسائر التي ستلحق بالوطن والمجتمع اليمني.

وعبر بن عزيز عن الأسف البالغ لإصرار بعض القوى على مواصلة السير في مشاريعها التي لاتخدم أمن واستقرار الوطن وكذا تعمدها عرقلة كل الجهود الداعية إلى تجنيب الوطن ويلات الانقسام والتفرقة والشتات وإعاقة مسيرة التنمية والبناء في ظل أمن واستقرار يعم الوطن من أقصاه إلى أقصاه.

## بيان المسيرة : نرفض الوصاية على ابناء عمران

هذا وقد صدر عن المسيرة والمهرجان الجماهيري الحاشد بيان تلاه وكيل المحافظة المساعد عبدالسلام حمود عاطف جاء فيه:

لقد تنادى مشائخ وعقال ووجهاء قبيلتي حاشد وبكيل في محافظة عمران إلى اجتماع عاجل لتبادل الرأي والمشورة حول ما يجري في الساحة الوطنية من اختلافات وتصرفات مؤسفة وغير مسؤولة من قبل أحزاب اللقاء المشترك التي تحاول الانقضاض على الشرعية الدستورية مستغلة ما جرى ويجري في بعض دول المنطقة، الأمر الذي سيدخل اليمن في نفق مظلم.

وأضاف: انطلاقاً من واقع الشعور بالمسؤولية والواجب الديني والوطني فإن قبيلتي حاشد وبكيل تؤكدان للقاصي والداني تمسكهما بالشرعية الدستورية والثوابت الوطنية التي لايجوز بأي حال من الأحوال وتحت أي ظرف كان المساس بها أو الخروج عليها .

وأوضح البيان موقف قبيلتي حاشد وبكيل وأنهما إلى جانب الشرعية الدستورية بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح المنتخب بصورة شرعية من قبل الشعب في انتخابات شهد بنزاهتها الأعداء قبل الأصدقاء.

وأكدتا وقوفهما في خندق واحد جنباً إلى جنب مع أبطال القوات المسلحة والأمن والقبائل اليمنية الأبية للدفاع عن مبادئ وأهداف الثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر) والنظام الجمهوري والوحدة المباركة أرضاً وإنساناً وللدفاع عن مؤسسات الدولة المختلفة والثوابت الوطنية.